عدد ٥٩ (ملعون من يستأجر الجريدة من الموزعين) الجمعه [السنة الثانية]

صاحب الامتياز والمدير المسؤول
المعلم داود صليوا
قيمة الاشتراك
سنة في بغداد : خمسة وعشرون قرشاً
وفي الخارج : ثلاثون «
في ايران : خمسون «
وخليج فارس : ١٠ روبيات
النسخة الواحدة : عشر بارات
السعر من الاعلان في الصحيفة الاولى ... وفي الثانية والثالثة ... وفي الرابعة قرشان
الاجرة في كل ذلك تدفع سلفاً

صدى بابل

١٣٢٧

SEDA. BABEL
1909

المراسلات

لاتقبل جميع الرسائل والتحارير ان لم تكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها العادي

جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم ادارة [صدى بابل]
عنوان التلغراف : بغداد « الصدى »
ان ما لا ينشر من الرسائل الواردة على صدى بابل لا حق لمراسلها باستردادها والمطالبة

(قد اعلنت بالندا حود المارف من ... اصلاح غرب وعادت صيحها سحرا)
(نادت بالها من اعراقها سحراً ... رنة صدى بابل هو اسمى الخبرا)

٢٦ رمضان المبارك سنة ٣٢٨ (صحيفة سياسية تجارية ادبية اخبارية خادمة لترقي الوطن تصدر في الاسبوع مرة موقتا) وفي ١٧ ايلول سنة ٣٢٦

تابع المعارف والفنون

ولو كل ... هنا مستفهما بلسان العموم كيف الوطن ؟ وما هي اسباب ترقيه ؟ فاسمع لسان الحال ... ان ترقي الوطن هو ترقي الامة وترقي الامة بترقي افرادها وما ترقي الافراد الا بتهذيب ولد الزمان وحديث ... الكمال فمتى تهذبت الامة والشاب يتربى وليس ... تهذيب احداث وشبان الجيل الحاضر ... العلوم والفنون والآداب وحسن الاخلاق ... الذين منهم تؤلف الهيئة الاجتماعية ويقوم جيل ... المستقبل وعليهم يعتمد في النجاح وسعادة الوطن فهم ... السعادة والشقاء وهم العمران والخراب وهم ... والتقهقر والنجاح والتأخر وهم الذل والعز والخدمة ... الى غير ذلك مما يقال في هذا الباب ولا واسطة ... سوى المدارس والمكاتب علمية كانت او صناعية

اما المدارس الصناعية فلا ذكر لها عندنا مع مالها ... المقام وهي من الاهمية بمكان ومن اللزوم بموضع ... موضوع الثروة وغاية السعد والغنى وينبوع العز ... النجاح ولكن لسوء الحظ ونحس الطالع ليس ... من يذكر ... ان الوطن خامة التأل ... عن الفائدة ... فرغب عوائد ... ارباب الامر ... لافتتاحها وترغيب الامة فيها ... اذا ذاقوا حلاوتها شدوا اليها الرحال وعقدوا عليها ... اما المدارس التعليمية فهذه وان كان لنا اعتناء ... وميل اليها غير انا مع ذلك لم ننل غاية الوسع في ... مما نرقيها ؟ كل رقي يرجى فيه عظيم امل ... وطن فانت مع ما نعلمه وندعيه من اهميتها ونعرف ... شدة حاجتنا اليها قد لا نبالي بتلك الحاجة ولا نجد لاجل ... سفينة سيرها ... لا نزال سائرين بها الهوينا حتى ... [١] بيدة احد المعلمين قاطبة على الاقل ومعرفتهم ... مع وجوب حصولهم على الشهادة التي تؤهلهم ... في سلك المعلمين والانخراط في سلك المدرسين ... النظام الذي يفرضه الدستور) لكي يتسع اولئك

[١] ... اليه ... تعرف صلاحها بتقرها على امتناه

الذين شدوا الرحال اليهم وهم افرغ من فؤاد ام موسى من العلم والمعرفة جاهلين اسلوب التدريس وان كانوا علماء لانه وحقكم ان معرفة العلم شيء والتدريس شيء آخر كما ان التأليف شيء ليس كالتدريس سيما اذا كان المؤلف منتحلا ومؤلفه عن الاهمية بمعزل .

من المعلوم ان البناء الذي لايحسن احكام الاساس ووضع صخرته واتقان مايشيده من البناء لاخير فيه بل يكون ضرره على العمل اكثر من صلاحه والعكس بالعكس وكان البناء غير مرصوص ولا محكم ولا متقن الا انا نوطد آمال خيرنا وخير وطننا بحسن التفات ونظر صاحب الدولة والينا المعظم وهمة حضرة مدير المعارف لما نرى من ميلهما الوافر الى ترقي المدارس والعلوم في الولاية كلها وعد مما يجعلنا في مأمن من هذا القبيل بل ولنا الحظ الاوفر والنصيب الاعظم والقدح المعلى فيها فنشكر سعيهما وندعو ببقائهما على الدوام لها بقيه

رأي في الصحافه

وكلمة

الى الصحافيين

ليس من ينكر ان الصحافة عنوان حال الامة وبها يستدل على درجة رقي او انحطاط الشعب الذي تنطق بلسانه . وليس بين كبار المصلحين من يعادل الصحافي الحر الصادق اللهجة الكريم الاخلاق في تحسين احوال المجتمع الذي هو فيه بنفوذه بنفوذ الوئام بين افراد ذلك المجتمع ، والسير بهم الى كل مايعلي شأنهم ويرفع قدرهم في اعين معاصريهم . ولا اغالي اذا قلت ان الصحافي الحقيق يقوم لدى الشعب مقام الوالدة في التربية والاستاذ في التعليم والخطيب في النصح والهداية . ولما كان اجتماع هذه المزايا الفريدة في شخص يكاد يكون محالاً . لقصر المدارك البشرية وعدم توفر اسباب الكمال في الانسان حسب الصحافي عندي ان يكون متحلياً بشيء من الشجاعة الادبية فيقاوم بها اميالة واغراضه ليقوم حق القيام بمهمته السامية .

وكما ان الصحافي الحق هو خير مايفاخر به المجتمع فالصحافي الفاسد العلم والاخلاق هو من اعظم اسباب الشر في العالم . ولقد احسنت حكومتنا السالفة صنعاً وهي تقاوم الامة الشعب اذ سنت قانون المطبوعات فوضعت حدا لحرية الصحافة ووقت عنها اضراراً جسيمة قد كان يجرها عليها تهور بعض المتطفلين على تلك المهنة الشريفة . ولكن حبذا لو صحت حرمها الله في التخفيف من شدة هذا النظام رحمة بالصحافيين الصادقين وقد حماه هذا القانون بصرامته كمامة سدت افواههم عن المجاهرة بحقائق كثيرة كان من وراء اعلانها فوائد جمة للحكومة والبلاد .

وعلى الصحافيين الذين يهمهم خير امتهم ان لاينصبوا الحرب العوان لكل مارد وهي الصحف ماقد يفسد الاخلاق والآداب ويسير الشعب الى مهاوي الخراب ناظرين الى ماقيل وليس الى من قال ، مترفعين عن كلام البذاءة والطعن وعلى الشعب ان يقاطع هذه الصحف المضرة بيذالوات حتى يضطر اصحابها الى ترك الصحافة او اصلاح ما اختل من امورهم

واري قبل الختام ان اوجه كلمة الى الصحافيين فاقول اي ارباب الصحف ! اي قادة الشعب وممثلي الامة بعد نوابها ! ان مستقبل الوطن في ايديكم . فخيره منكم وشره منكم . البلاد في حاجة قصوى الا الاصلاح . فلقد مرت بها ايام شعثت احوالها وقوضت اركانها . ولا تزال الاخطار تتلاقفها من كل جانب . وهي تريد اليوم ان تنهض من سقطتها ، فاليكم تتجه وبكم تستعين

الخزازات في القلوب . والآداب فاسدة . والفوضى سائدة . والمعارف مفقودة او تكاد . والجهل عام والامن متضعضع الاركان . فهلا شحذتم اقلامكم وابريتم لتأليف القلوب ، وتقويم المعوج ، واصلاح الفاسد . وتوطيد دعائم الدستور !!

ان ذلك كله منوط بكم وموكل الى همتكم اقدامكم فاقدروا المهمة التي وقفتم انفسكم على القيام بها حق قدرها . واتقوا الله في مصالح الوطن المودعة اليكم .

وانهجوا بالامة منهج الحكمة والرشاد ، وكونوا لها خير قائد واستعينوا بالله فيما تعملون انه سبحانه نعم المولى ونعم النصير .

الورد الازهر : في مدح الكونت جبرائيل اصفر

الى ناديك يشتاق الكرام
وفي مغناك تاتلف الشام
وفي اوانك الاشكال تمحى
وفي مغناك ينتظم الكلام
وفي مالاك تنجلي كروب
وكم خطب به تبك الاعصام
رايتك في اخلاقك بحر جود
له مد بملا جزره يقام
رايتك في الورى انسان عين
وانت ترى لها عيناً ترام
ايامن قد حوى حسن المزايا
لك المجد المؤثل واحترام
حويت من المكارم جل فضل
تباهت في مفاخرها الانام
وان الفضل يعرفه ذووه
به تسمو وتمتاز الكرام
نرى فضل الجميل عليك فرضاً
ومن كفيك يستبق الغمام
فلا تعدوه ماسمحت ظروف
ولا تاباه ان جمل الفتام
تسارع في المكارم كل حر
وما انتم سوى فيها الاعلام
وانك الجود بارتم كراماً
يكون الجود جودك والسلام
جميلك ناشر في كل ناد
وذكرك في الانام له احترام
لبست البر والتقوى شعاراً
فلا يرضيك في امر حرام
نميل الى امداحك كل آن
ومايكفينا فرادى الكلام
فلا زالت لك العلياء مرقى
ولازال الهناء لكم يدام
ولا برحت لك الخيرات دوما
سحائبها مدى الدهر السجام
فدم بالرغد في هيتير هنيٌ
وعش واسلم وناصرك السلام

نصائح ادبية للجنس اللطيف

شبه رسائل

١

قد احب مكاتبنا الاديب ى . ر . غ ان نختلف بهذه الرسالة من قلمه السيال فان راقت باعين القراء سيشفعها بغيرها لان هذه الطريقة هي من خيار الوسائط التهذيبية حبيتي الوحيدة: بعد تحية تعبر المسك عطراً وتفوق نسيم الصبا رقة اخلاصاً لاحاجة ان اعبر لك عن عواطفي نحو ذاتك الكريمة ولاعن ودادي الذي صار اشهر من نار على علم وتحدث به في كل مجلس وناد ولكن الادباء والاشراف اذا تعلق قلبهم بشخص لايتركون مجالاً لاهوائهم تستعبدهم بل يجعلون حبهم له سبباً خالصاً من كل شائبة لوصم الاداب وتشوه التربية ويبذلون جهد المستطاع في ارشاده ليسير في طريق الشرف . ويقصدون النفس والنفيس في سبيل المحافظة على سمعته الحسن وطيب شهرته فهذا هو العاشق الحقيقي الذي لايخجل من الشرف والعفة من الاقتداء به وحيثما لهالاقدرت ان تقرن حياتها بحياته وسيشا عيشة الفضلاء ويؤسسا عائلة تكون مثال العائلات بالاداب والفضائل

مني لك ياعزيزة قلبي هو من هذا الطرز اي غرام وعشق فاضل وكلف طاهر عفيف وشغف تقي زكي وانت تعرفين صدق قولي حق المعرفة اذ قد بينته لك فيما سبق من الزمان حيث كانت تسمح لي الفرص وكم من مرة قد رحت حاسياتي الحقيقية وخنقت صوتها البري لئلا يظن الجهلاء ناموساً ويحملون مظاهراتي الحب الحلال على غير معناه فيلحق بسمعتك الحريز فلا اريد ان اصوره في الطيف (ليخز من يفكر بعكس ما ذكرنا) واذ قضت علينا الظروف بالابعاد والفراق الى اجل غير مسمى (الامر الذي لم يكن في الحسبان (ولا اقدر ان ابلغك شفاهاً بعض نصائح الى قلبك وتكون لك دستور العمل في حياتك الحاضرة والمستقبلة وهي احسن دليل واقوى برهان على وفائي وصدق ودادي المؤسس على ابتها الحبيبة ان اكتبها لك واحفظيها عندك احسن تذكار يمكن تقديمه لك

آ : ان الشابة هي كالزهرة اليضاء التي تزين الحدائق وتميس بعد القضب وتترنح بنسيم الصبا فتجلب الانظار اليها وتخطف القلوب نحوها كان رونق الزهرة قائم بلونها الناصع هكذا جمال الحسناء قائم بعفافها او آدابها فاحفظي ابتها العفيفة والمعصومة على هذه المزية ولاتدعي سموم الاهواء تذبل ازدهار هذه الهبة التي منحها لك رب العفة فهي شرفك وزونك وجمالك واكليل فخرك

٢ : حذار من شبان هذا العصر المتالين . الذين يتظاهرون بالوداد لسيطات الطوية وفي قلوبهم خبث ونفاق فلا تعرك مظاهراتهم شاب ما ابداً ولاامدحه ولاتدعي ان تتسلط محبته على قلبك فهو سارق الشرف متى تسلط يسرق ويهرب

٣ : لااشور عليك ان تقرئي الروايات الخيالية ولا الاشعار الغرامية لانها غالباً تحرك القلب حركاً شديداً وتخرجه من طور المحبة المعتدل الى الاحساس الشديد لابل الى الهيجان العصبي فتتولد الاوهام ويؤسر القلب الحر برباطات خيالية لاتعدى فتأمل طالعي كتب الاداب وقصص مشاهير الرجال والنساء وتدبير المنزل والتاريخ الطبيعي واذا اردت ان تتسلي فيمكنك ان تقرئي بعض الروايات الادبية وذلك بكل تحرز وانتباه

٤ لاتقبلي زيارة الرجال حينما تكونين وحدك

٥ لاتدعي مجالاً لتفتح امامك مسائل ... وان فتحت لازمي السكوت ولاتنبسي بكلمة

٦ كوني صبورة في الضيق لاتشكي كثيراً ... محبتك وفي هكذا حوادث ابتسي في الدنيا ... ومعز .

٧ كوني لطيفة وحليمة ووديعة مع ... صارمة جافية قاسية مهولة نحو من يريد ان يمس ... شرفك وآدابك

٨ : اتشحي ادعى ولاتسرفي في شراء ... فالبطالة ام المساوي

٩ : اسمحي لي ان ارشدك الى من يستحق ... الشاب الاديب الذي لم يلوث ماضيه ... السيرة ولو خفية ومن تكون اخلاقه اللطيفة ... لاينحني لاحد ومن كانت درجة عقله موافقة ... عقلك ومن كان صاحب مبادي لاينثني ذات الشمال ... من كان محباً للعمل

هذه هي بعض نصائح ازفها اليك وعزيزة ... منها ان تتمسكي بها وتنقشي ملخصها على لوحة ... وان احببت فاني مستعد ان اقدم لها في كل اسبوع ... اصح ازالتها خصوصاً لها وتربى متنظراً الامر ... وموعدنا الاسبوع القادم دخصائص قلب الجنس اللطيف ... حبيبك المخلص ...

والمولى الامين ...

(هرب عبدالحميد)

قالت جريدة الشعب الغراء — نشرنا في عدد ... خبر هرب عبدالحميد وقد قرأنا اليوم في الجريدة ... فانها ذكرت هرب عبد الحميد الى اوروبا متنكراً ... امرأة عربية لم تكذبها الحكومة وقد عدت ... الشهود حادثة مهمة قريباً .

وقرأنا اليوم عبارة في جريدة ايرنه في مجلس ... الجيد الحاضرة (وهي عربية في بابها) فترجمتها ... الى قرائنا الكرام : يظن عبد الحميد انه لم يزل ... لهلاك العرب مااطار عليه من التشاؤم حتى انه ... من شرفات القصر خوفاً من هذا الامر وقد حرمه ... كثيراً على النزول الى رياض القصر لاستنشاق ... النسيم العليل فكان يرفض ذلك خوفاً ويأباه

يخيل لعبد الحميد ان قصره محشو بالديناميت ... السفلى ولهذا لاينزل اليها . لكي اذا ثارت ... تمكنه الفرار من طبقته العليا قبل ان يصل اليه ... فهذه المخاوف لم تزل شاغلة افكار عبدالحميد ... لاينزع عنه ثيابه ولو عند راحة النوم . فهو ... اوقاته ساهراً ليلاً ونهاراً . ولشدة حرصه على ... لم ينفك متجولاً من غرفة الى اخرى في القصر ... اعياء التعب انكب متكئاً على كرسي

... عبدالحميد يقضي اوقاته مشتغلاً في التجارة ...

…وقت وقد امتنع منذ مدة دولايا جيلا وارادييه … تساعده الحكومة على ذلك لانها خافت من ان … مكتوبا يصل الى ايدي اعوانه عفواً . وقيل انه … لاقصد الربح بل لكي يحصل على شيء من الدراهم … يده وعرق جبينه . ويقال عنه انه يبحث كانسان … الدباشة تحويله الى قصر الأيني وتقول الجريدة … الجديد لم يقرأ جريدة منذ دخوله الى القصر ولكنه … احيانا كثيرة فان يطلع على احوال السياسة … رجال المحافظة على باب القصر فكانوا يجاوبونه … ولكنه لم يلبث ان يسألهم قائلا ماذا يشكرون … وماذا يقولون عني ؟ حتى انه اراد ان يضعهم اسيال بعض … اوروبا من نحوه فلم يتمكن من ذلك

… الرحيم — ان عبد الرحيم ابن السلطان المخلوع … الذي تبعه الى قصره في سلانيك الا انه قد تركه … مدعيا ان والده فقد الطباع شرس الاخلاق بحيث … احد من معاشرته

وقالت جريدة اخرى . ان ليس محقوق في الدنيا الا … الحميد وهذا جزاء ماجنت يداه

سبيل الرشاد

… جريدة حرية تركية فيه ادبية سياسية اجتماعية … انتقادية تاريخية تصدر في بغداد لحضرة صاحب … ومديرها المسؤول محمد بهجت افندي . ورئيس … ومدير ادارتها : فهيم افندي . وقد وقفنا على … العدد الاول منها تصفحناه فالفيناه طافحا بالمقالات … الشائقة والاخبار المفيدة من محلية وخارجية … تلفت انظار رغبة القوم الى الاقبال عليها والاجتناء … ثمار ادابها وفنونها واقتطاف الورد من خلال … نكاتها سائلين لها حسن النجاح والترقي والثبات … .

صدرت جريدة الرقيب عددها ١٦٣ بمقالة يشتم منها … رائحة تشويش الخواطر على الحكومة في ما يرجع … فيه الى البلدية وعليه اقتضى تنبيه صاحب امتياز … الجريدة المذكورة ان لا يعود الى مثل ذلك والا فيجازى … القانون .

استدراك

وقع سهو في ذكرنا حوادث البوليس في العدد السابق … قلنا جاسم البوليس ولكنه ليس ببوليس

قدوم سعيد

… ذكرنا في العدد السابق الى ركوب غبطة مار اغناطيوس … رحماني الكلي الطوبى متن دجلة لتشريفه مدينة … وقد القى عصا ترحاله مساء الاحد الماضي عند … غروب شمسه في دار المطرنة السريانية بالسلامة طمئنة … على كثير من بعض وجهاء النصارى وفي الغد احتفاحتفال … في هيكل الكنيسة السريانية تتقدمه موسيق اللاتين فقدم … حبرياً على نية الشعب السرياني البغدادي وبعد … الاعجيل التي حفظه موضوعها الرعاة وواجباتهم

حث فيها الشعب على طاعة الرعاة والرضوخ الى ارشاداتهم ثم خرج باحتفال ايضا الى بهو الاستقبال محتفا بهيئة اكليروسه حيث قبل تهاني الزائرين على اختلاف طبقاتهم مع قناصل الدول ثم قدم تلاميذ مدرسته السريانية عرائض التهاني تعلتها الاناشيد بالدعاء لغبطته بحسن الحظوالتوفيق فنرحب بغبطته اعظم الترحيب ونقدم احر التهاني

◄❖►

❴ حضرة احسان بك مدير العدلية ❵

لقد سرنا سروراً يكل القلم عن وصفه الامر الوارد من نظارة العدلية الجليلة الذي تضمن بشرى ابقاء حضرة احسان بك مدير العدلية العادل الهمام والفاضل الكريم في وظيفته وتوجيه وظيفة رئاسة الجزاء الى حضرته لما نعلم من اهليته واقتداره الساميين وحبه المشهورة وعدالته المأثورة بحيث لم تأخذه لائمة في اتمام وظيفته فضلاً عن تضلعه بالقوانين واضطلاعه بالامور ونشاطه على العمل لا يكل ولا يقنط ادامه الله وكثر من امثاله

◄❖►

ترقى الهمام الى جناب مدير البوليس رضا بك بترقية منصبه الى مديرية البوليس في بغداد براتب ثلاثة آلاف غرش من ابتداء شهر ايلول الحالي فان حضرته اهل للترفيع الى منصب اعلى ومرتبة اسمى لما يبديه من الهمة الجليلة في قيامه بحق ما تدعو اليه وظيفته المهمة ولا شك فانا نرى الامن سائداً في الولاية داخلا وخارجا كما في ايام سالفه فنشكر سعيه وندعو له بكمال التوفيق والنجاح مقرونين بكل سعادة على الدوام . ولا غرو فان من يعرف ما لهذا الشهم من جليل الصفات وحميد السجايا يعلم ان ما نقوله هو قطرة من يم . فانه يجب ان يكون كل مأمور محافظاً على اتمام واجباته متمسكا بوظيفته

◄❖►

حق بك — شرف اول امس حضرة اسماعيل حقي بك آل بابان مبعوث ولاية شهرزور لاستقباله جم غفير من الاشراف فنرحب بقدومه ونهنئه بالسلامة

◄❖►

قدم الولاية من لواء كربلا حضرة جلال بك والي ولاية البصرة الجديد فنرحب به اكمل الترحيب ونسافر على جناح السلامة الى محل مأموريته فندعو لحضرته بكمال التوفيق ونسأل المولى ان يقرن جميع مشروعاته واعماله المبرورة بطالع الاقبال والسعود لخير الولاية كيف لا وان نواياه الحميدة في ترقي المملكة اشهر من ان تذكر فنذكر فتهنئ سعداً اهل البصرة بحضرته ونقر اعينهم بتوليته عليهم .

◄❖►

قدم الولاية المسر وليم ولكوكس رئيس المهندسين لري العراق ومنها سافر الى سدة الهندية ليقف على الاعمال التي تمت في مدة غيابه ملوس التابع المستقبل من وظيفته بعد تسليمه الخرائط التي معه وجميع ما يتعلق بالمحل الري المذكور الى مقام الولاية الجليلة

يقال ان عبد القادر باشا آل الخضيري وعبد الجبار باشا خياط طلبا امتيازاً لسير الترامواي بين قضا الكاظمية وناحية الاعظمية فحول طلبهما الى ادارة النافعة لتتفق معهما على الشروط .

◄❖►

طلب عبد القادر باشا آل الخضيري واخيه ياسين جلبي رخصة من الولاية بجلب باخرتين تسيرا على ظهر دجلة بين بغداد والبصرة على ان يدفعا من صافي الربح عشرة من المائة الى دائرة البلدية فحول طلبهما الى دائرة البلدية .

∴

— البصرة —

انا نؤيد مقالة رصيفنا الرقيب في جعل المحاكم الاستئنافية (حقوقاً وجزاءً وتجارة في البصرة محكمة واحدة) في قوله ان الاصول الجارية في المحاكم . اذا طلب المستنطق كون الدعوى جناية ورده رئيس المحكمة عند التصديق على التوقيف بان الدعوى جنحة يحال الامر الى هيئة الاتهامية لتحل هذا المشكل فتضحى قولها دستوراً يعمل به . فاذا كان رئيس الجزاء هو نفسه رئيس الاتهامية فمن يحل هذا الاشكال . وهو كثير الوقوع الى ان كانت اقتونا مأجورين

الصدى

لا ريب من وقوع اشكال اعظم من الاشكال الذي يقع بين المستنطق والمحكمة ... على انا لا نرى امكاناً من حل الامر اتفق الا بواسطة الهيئة في العاصمة وهذا مما يستدعي وقتاً طويلاً يقضي بالتعدي على المحكوم عليه اذا حكمت الهيئة بجرمه جنحة وكله لا يخلو من تعطيل الاشغال وتأخيرها ما لم تستدركه بصورة تقارب من الصورة التي كانت الامور جارية عليها مع رفع الاشكالات الاخر التي اشار اليها الرصيف الفاضل

◄❖►

ماهو مكتوب على الجريدة فوق الموق

لم نات بهذه الملاحظة الا انا نرى من كثرة الايدي على التشارة بل استئجار الجرائد من الموزعين كانها حيوان ونده صاحبه (الصحافي بعد اجهاد فكره وشحذ مديه عقله بل ازهاق نفسه) بيد المكاري (الموزع) على انه والحق يقال ان هذا المكاري مهما كان لصاً) فانه يدفع على الاقل نصف الكرى لصاحبه اذا كان مستأجرا عنده . ولكنهم وحقك ذاهبون على سياق ما قاله الشاعر

اذا ذهب الحمار بام عمرو

فلا رجعت ولا رجع الحمار

فانشدكم الله يا مستأجري الجرائد اهذه تجارة منكم ام دناءة ؟ أاخلاص وصدق ام غدر وخيانة ؟ احق وعدل ام جور وظلم ؟ . ومهمايكن فاكدوا وحقكم انها سرقة تتواطأون عليها انتم والموزعون . ولكن اخشوا يوم الله فانه لقريب (يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون) الا ما كسبت ايديكم من حلال وقدمت من صالح الاعمال .

غريبة

من اغرب الحوادث ان حكومة فلاديوستوك حكمت على كثيرين اشتركوا في ثورة شبت هناك بالاعدام وكان بينهم

اثنان من عربى الترج فطلبا قبل اعدامهما ان يعقدلهماعلى عروسيهما فأجيبا الى طلبهما وجئ بالعروسين الى السجن وزفتا اليهما وبعدانقضاء ساعات على حفلة الزفاف اعدما بالرصاص

— ذكاء ابنة صغيرة —

لقى نابوليون ذات يوم حديثة عائدة من المدرسة وهى حاملة ادواتها المدرسية . فسألها . من انت ؟ اجابت الابنة الاب يا مولاى . قال فى بيوتك ؟ قالت امى مما تربحه من الخياطة . وانى ذاهبة على تعلم الخياطة لكى اعينها واخفف عنها اتعابها . فعجب نابوليون من ذكائها ونجابتها ووفائها وحبها لامها سيما حسن اجابتها مع صغر سنها . فاخرج لها من جيبه خمس نابوليونات (ليرة فرنسية) لم يجد غيرها معه وقال لها خذى هذه والحقى بوالدتك . فاندهشت وقالت يا مولاى ان امى لاترضى ان آخذ شيئاً من الغير . فحيث ينبغى حفظها توصية امها وقالت : قولى لها انها من نابوليون . قال وكيف تصدق وهى تعلم ان نابوليون لا يهدى مثل هذا المقدار . فاشتد نابوليون تعجباً من وفرة عقلها ودهائها مع صغر سنها فكتب لها ورقة بخمسمائة ليرة على الصيرف (البنك) وسلمها اياها بعد ان اخذ لها واثبه موعدا وانصرف

الجمعية السرية

هذه خلاصة ما ارسلته العدلية الى الديوان العرفى متعلقاً بكل ماظهر لها من امر الجمعية السرية

نقول — فيما كانت الحكومة تبحث فى اوراق الجمعية التى الفها شريف بك سفير الدولة العلية فى ستوكهلم سابقاً ومبادئها واصلاحات اسسائيه عثرت على نسخ عديدة من جدول الاعمال التى تريدها والغاية التى تتوخاها وقد اشترك فيها اناس هم من قبيل شريف بك مثل كال بك الذى كان جاسوساً فى المابين وغيره

وظهر ان غاية هذه الجمعية تبديل التشكيلات العسكرية والملكية ورعاية حقوق الحضرة الشاهانية وتأليف حكومة اجنبية تكون مسؤلة عن اعمالها وفض مجلس المبعوثان وتجديد انتخاباته وقد كتم امر هذه الجمعية وجعل سراً من الاسرار التى لاتجب الاحتها الى ان تنال الجمعية غايتها من اصلاح احوال الحكومة الحاضرة الظالمة — كذا

وظهر ايضاً انها تنشئ فروعاً لها بنظم فى سلكها اعضاء يخدمونها بالفكر والقلم والمال والبدن وان يكونوا جميعاً على استعداد تام لكل خدمة تطلب منهم فى اى وقت كان

ومن شروط هذه الجمعية ان يحلف اعضاؤها بانهم يكتمون امرها ولايظهرون شيئاً من اسرارها وانهم يطيعون كل امر يصدر للواحد منهم وان يجعل لكل من الاعضاء نمرة وهذه النمرة منسلسلة وان يكون لكل فرع من فروعها مامور مخصوص يجول فى البلاد وامين صندوق وكاتب ومحصل وفدائى وان يكون لهم رموز يتفاهم بها مراكز الجمعية وفروعها ويمكن ان الجمعية تقبل فى احضانها كل الذين لايرغبون فى الاحوال الحاضرة

وقد عثرت العدلية على نسخ كثيرة من ذلك فى بيولى عند نيازى افندى مفتش بوسته وتغرافها وكلها بامضاء كال بك . وظهر ان كال هذا هو الذى شرع فى العمل بعد اجتماعه وزوجة شريف بك فى دارها فى نشان طاش ووجدت فى الاستانة نسخ كثيرة مثلها

وظهر ايضاً ان الذين انتظموا فى سلك الجمعية هم كال ونيازى المذكوران آنفاً والميرالاى مصدق باشق ورئيس نوبت مربوب ونحو خمسين شخصاً من ضباط التشكيلات اخرجتهم من وظائفهم ومنهم شاهنده زوجة كال بك وفتيه (؟) عامة مامة (؟) الرتبة زوجة شريف بك الموحى اليه وقد اتضح من التحقيق ومن اعتراف اكثر الذين كانوا فى التوقيف ان فرجاً منهم يكونون رؤساء فى فروع الجمعية وقد شرعوا فى بث المكارم الحية فى عقول السذج والحمق وان اكثرهم كان يكتب المقالات ويبعث بها الى جريدة (مشروطيت) التى تصدر فى باريز وانهم لايتركون وسيلة لترويج بضاعتهم الكاسدة وعقد فيما بين بعضهم اجتماعات تداولوا فيها فى قتل بعض اعضاء المبعوثان وانهم اعدوا لذلك ادخال كثيرين من خارج الاستانة الى جمعيتهم وان كال بك سافر الى باريز لمقابلة شريف بك فى ذلك حتى اذا تقرر الامر ووجد المشروع حسناً شرعوا به فى الحال

وعثروا فى منزل كال بك على اوراق مطبوعة فى باريز وهذه الاوراق كانت تجاوز فراش بين الضباط ومنازلها حث الجنود التى ارسلت الى الاليا لكبح جماح الثوار على التمرد والعصيان والانضمام لثوار مقاتلة الحكومة وظهرت امور كثيرة تدل على اشتراك الذين ذكرت اسماؤهم فى هذه الجمعية الفاسدة

وان الحكومة بعد مطالعة الاوراق كلها اوقفت من ٢٥ شخصاً من المتهمين بالاشتراك فى هذه الجمعية المذكور بأسمائهم

وقد اخذ المجلس العرفى بطالع هذه الاوراق لاجل محاكمة المتهمين بالقريب العاجل ولا يعلم احد ما يصدر من الاحكام اذ لا يعلم الغيب الا الله وحده — لسان الحال

الاخبار

زيادة الواردات

زادت واردات جمرك الاستانة مع الولايات الثلاث ٣٤٤٥٧٨٢ قرشاً عن السنة السابقة وذلك فى شهر تموز فقط .

القسط الثامن

دفع مولانا السلطان القسط الثامن من معاشه لاعانة الاسطول وقدره ٣١٠٥٢٦ قرشاً .

(طنين) ان نظارة المالية تنوى جعل قيمة الريال عشرين قرشاً والليرة مئة قرشاً وستقدم بذلك لائحة الى مجلس النواب حتى اذا وافق هذا التحديد يجرى العمل به ابتداء من شهر اذار المقبل .

الموصل : دفع اهالى الموصل مضبطة الى الباب العالى

يطلبون بها تعيين عون الله بك الكاظمى ..... والياً على الموصل بدلاً من والبهم المستقيل .

فى العظم : وقد سرنا ما اخبرنا به حضر ..... وهو ان بعض المأمورين الاتراك الذين لا ..... اعترفوا جهاراً بان عدم معرفتهم بلغة اهل ..... هم فيها يمنعهم من القيام بما يطلب منهم ..... مناصبهم . فعسى ان يكون ذلك مقدماً للحكومة ..... حتى لاتعين فى البلاد العربية الا مامورين ..... ولو كانوا كلهم من الاتراك لان ليس العبرة ..... بل بمقدرته على القيام بمأموريته .

استدعت الحكومة العثمانية الرديف ..... استعمال السلاح لان الاحوال حرجة .....

ورد فى الاخبار الاخيرة ان حكومة ..... حصونها على الحدود وترسل الذخائر براً وبحراً ..... الالغام . وقد وزعت الاسلحة على اهل الحدود

بسبب قرب العيد تأخر الاستعداد لخصوص ..... فلابد منه ان شاء الله بعد العيد .

قد جلبنا من اشهر معامل الانكليز انواع ..... على اختلاف نمرها واشكالها وهى اتقن واحسن ..... بحيث وصل حتى الان منها الى بغداد . و..... فى الاجزاخانة البريطانية . فمن رغب فيها ..... فليراجع الاجزاخانة المذكورة

ماكينات بلكسطون للسقى والطحن

حنه مكاين قد وردت بغداد من كراجين ..... انه قد ثبت بالتجربة والامتحان ان مكاين بلكسطون ..... الوحيدة التى اشتغلت زمانا طويلا بدون اختلال و..... امتازت بالبساطة والمتانة . وبالاخص فى قلة ..... الكاز والدهن نحو ثلاثين بالماية .

واما مفاخرها المعروفة الحجرية فهى ..... فى سهولة الشغل . وفى كثرة الطحن ولصوت ..... مشهوراً فى بغداد وخارجها . فالراغبين فى ذلك ..... الثلج والثلب والتمن وغيرها عموماً من افضل واتقن ..... عليهم ان يراجعوا الوكيل الوحيد .

يوسف يعقوب مسيح : بخان فتح الله عبود ببغداد

بغداد طبعت فى مطبعة الآداب